

في الصميم

www.leesh.com

م. غنيم الزبيعي



تاريخ مهم

إذا كنت أباً ورب عائلة بها أطفال صغار فأكثر مشاويرك للجمعية هي لأمرين لا ثالث لهما، هما حليب الأطفال والحفاضات (عزكم الله).. لذلك في مشاويري الأخير لجمعية المنطقة التي أسكن فيها قررت شراء 10 علب حليب أطفال مرة واحدة بدل (هالمشورة) كل يومين ثلاثة، وفعلاً أخذت عشر علب من حليب الأطفال وأشياء أخرى كثيرة وبينما الكاشير كان يمر مشترياتي التقطت إحدى العلب لأشاهد تاريخ الصلاحية فقط لأصدم أن تاريخ صنعها هو شهر سبعة سنة 2012 أي أنه مضى على إنتاجه أكثر من سنة وشهرين وباق على نهاية صلاحيته أقل من 4 أشهر. طلبت من الكاشير إرجاع 8 علب ومحاسبتي على اثنتين فقط، وعندما عدت للبيت صورت تاريخ الصلاحية وأرسلته إلى حساب الجمعية على تويتر طالباً تفسيراً لهذا الموضوع وبعد قليل جاءني رد من هذا الحساب يقول: ما المشكلة؟ الحليب بقيت على نهاية صلاحيته 4 شهور. قتلني ببروده وعدم أخذة الأمر بجدية وتهويله للمشكلة، عندها سألته: هل تعطي هذا الحليب لطفلك الرضيع؟ صمت ولم يرد وتركت هذا الأمر لبعض الأسماء الوهمية في تويتر التي بدأت تقل أديها وتتداول.

سبحان الله يرفض أن يرد إن كان سيعطي هذا الحليب الموشك على الانتهاء لطفله ولكن لا مانع لديه أن يشره أطفال أهل المنطقة الذين انتخبوه وأوصلوه لإدارة الجمعية، هذا هو جزء سنمار الذي تخبرنا به القصص القديمة. وجود بضائع منتجة من سنة ونصف السنة على رفوف الجمعية معناه واحدة من اثنتين إما أنهم اشتروا كميات كبيرة جدا وبقيت هذه البضائع مخزنة في مخازن الجمعيات التي يرفض حتى الفار السكن بها، سرايب ضيقة سيئة التهوية مليئة بشتى القاذورات وهذه مصيبة، وإما أن الشركة المصنعة خدعتهم وبيعتهم هذه البضاعة التي ذهب نصف عمرها وفي كلتا الحالتين الأمر غير مقبول. لهذا عزيزي القارئ لنبدأ هذا الأسبوع ثقافة قراءة تاريخ الصلاحية واستعملوا أجهزة الهاتف الذكية للتصوير. تعالوا نبدأ حملة تطهير وتنظيف لأرفف جمعياتنا من البضائع القديمة خاصة الغذائية منها. كاف «حسبي الله» عليهم، ملأوا البلد بشتى أنواع الأمراض الباطنية لدرجة أن طبيب الباطنية في الكويت باعتقادي لديه أكبر خبرة في العالم في أمراض البطن والباطنية بسبب هذه الأغذية الفاسدة التي تدخل بطوننا ليل نهار. نقطة أخيرة: أي منتج غذائي تشتريه اقرأ تاريخ الصلاحية ولا تتردد بالإبلاغ عنه، حملة نطلقوا أرفف جمعياتنا من الأغذية الفاسدة، توكنا على الله.

لمن يومه الأثر



s.sbe@hotmail.com  
سالم إبراهيم السبيعي

خدعونا بقولهم: مجلس أمة

هل نحن الكويتيين أمة؟ أم أي أمة يقصدون؟ العربية أم الإسلامية أم الخليجية وأي أمة هذه التي عدد سكانها مليون واحد يمثلها خمسون نائباً فقط؟ فإن كانت نسبة وتناسب فيجب أن يكون نواب مجلس الشعب المصري 5 آلاف نائب، وإن كان إضافاً وإحفاً للحق فيجب أن تكون تسمية مجلس الأمة الكويتي «بمجلس الشعب» ويسمى مجلس الشعب المصري «بمجلس الأمة» لأن مصر بمفردها تمثل ثلث الأمة، ومركزها الجغرافي والعلمي والفني والرياضي، ومقر جامعة الدول العربية ومنظمتها، وحملت راية القومية العربية تأسيساً وقيادةً وتضحيات.

إخواننا اللبنانيون ولأنهم عالم مصفر (اديان، وطوائف، وقوميات، وأحزاب... الخ) كانوا انكى، فقد جعلوا التسمية مبهمة «مجلس النواب...» فقط وسكتوا، هل هو مجلس لنواب الأمة، أم لنواب الشعب، أو لنواب الأحزاب، أو الأديان، أو القوميات المتعددة، لقد صدقوا مع أنفسهم بقولهم «مجلس النواب» وصدقوا مع الآخرين بالتسمية شكلاً... أما

المضمون فهذا يخصهم، وعلمه عند الله. أما «مجلس الأمة» في الكويت فإنني أراه بعيداً عن الشكل والمضمون، رغم أنني أقر وأشهد بأن كل قواعده وأساساته دستورية وقانونية، وعلى أكمل وجه، لكن الاستشكال بالمسمى، فهو ليس بمجلس للأمة العربية أو الإسلامية، فالشعب الكويتي بمفرده ليس بأمة، إنه جزء صغير من الأمة العربية، وأصغر من الأمة الإسلامية، لذلك فشكل المسمى غير صحيح، والأصح أن نقول «مجلس الشعب» الكويتي، ولكن في القلب غصة، فهل إن صححنا الاسم اليوم وأطلقنا على أعضائه «نواب مجلس الشعب» فهل نكون صادقين مع أنفسنا ومع الآخرين؟ مسمى مجلس الأمة ليس مقبولاً لدي، لا شكلاً ولا موضوعاً حتى وإن سمي «مجلس الشعب» فلا أرى لونا، ولا رائحة، ولا طعماً للشعب في هذا المجلس، إن أقرب تسمية له، ربما أقبلها، شكلاً وموضوعاً هو «مجلس الشيوخ» لا يذهب تفكيرك عزيزي القارئ لما وراء البحار، فنتذكر مجلس الشيوخ الأميركي، لا، حاشا لله لم

نظرات



bodalal@me.com  
محمد هلال الخالدي

معلم لا يريد التدريس!

كنت أقف مع بعض الزملاء الصحافيين أمام مكتب وزير التربية الأسبوع الماضي، وشاهدت عدداً من أخواننا وزميلاتنا بعض رئيسيات الأقسام العلمية في المرحلة الابتدائية ينظمن اعتصامهن الصغير ويتفقن على ما الذي يجب أن يقال وما الذي يجب ألا يقال فيما يتعلق باعتراضهن على تكليف رئيس القسم العلمي بتدريس مقرر دراسي. سمعتهن كيف يتحدثن وكيف ينتقن حججهن ضد هذا القرار، وبأللحبية، كنت أتمنى أن تجتمع الجهود على غير هذا، على الحق وعلى ما ينفع لبلدنا وبيئنا ووطننا.

أمر غريب ومستهجن فعلاً أن يطلب بعض رؤساء الأقسام العلمية بمثل هذا الطلب غير المعقول، وكيف يقولون بأن التدريس ليس من مهام رئيس القسم العلمي الذي هو أصلاً معلم، فإذا كان المعلم لا يقوم بالتدريس فما مهمته الأساسية إن؟ رئيس القسم العلمي معلم وإدارته

للقسم لا تتعارض مع هذا الدور الاصيل، أما الحجج التي يوردها زملاؤنا وزميلاتنا في اعتراضهم الغريب فسنوردها ونرد عليها هنا، ليس من باب الحسد أو النحاسة كما سيقول بعض السذج والتافهون بالتاكيد، وإنما من منطلق المسؤولية الوطنية.

بداية أنا زميل لكم، موجه فني وكنت قبلها معلماً ثم رئيساً لقسم علمي، وأعرف تماماً حقيقة الأعباء والمسؤوليات التي يواجهها المعلم ورئيس القسم والموجه الفني وبقية زملاء التربويين، مصالحننا الوظيفية واحدة، وبالتالي فشهادتي هي للحق والمصلحة العامة حتى وإن كان ذلك ضد مصالح الشخصية، فالحق أيدى والمصلحة العامة أهم.

يقول رؤساء الأقسام الراضون للتدريس إن التوصيف الوظيفي لرئيس القسم العلمي لا يتضمن التدريس، وهذا غير صحيح، لأن التوصيف الوظيفي الذي يتحدثون



الإناء تعمر ولا القطعة تركت على حالها وكذا الوزارة حينما تنادي على سبيل المثال بتسيخ «سيادة القانون لدى الشباب، كأحد أهدافها فأى قانون تسعى الوزارة لترسيخه في نفوس الشباب، ومسؤولوها يكسرون القانون عبر تعيين أقربائهم في مراكز لا يستحقونها في تجاوز واضح للقانون. وعلى هذا فقس بقية الأهداف. إن هذا ينقلنا إلى مطاطية الأهداف وعدم واقعيتها وانعدام انسجامها مع المسار العام للدولة وبالتالي تتحول الوزارة إلى هيئة لبيع الكلام وتسويق الشعارات البراقة الجوفاء، أما الاختصاصات التي تتبنى الوزارة تنفيذها فهي خليط عجيب غير متناسق من المهام التي تقوم بها أو ينبغي أن تقوم بها مؤسسات أخرى صيغ بأسلوب إنشائي بليغ ولو اردنا بالفعل أن نضع اختصاصات لوزارة الشباب نجد أنها لن تتجاوز ثلث المهام الثلاثين المدونة.

الاختصاصات التي تعتقد وزارة

الشباب أنها مسؤولة عنها تعمد إلى تجزئة العمل الحكومي وخلق ازدواجية في عمل المؤسسات الحكومية من دون داع في حين أن لوزارة الشباب مهام أخرى مختلفة قاعة مركزية للبيانات والمعلومات لأعمال وأنشطة الشباب الكويتي يسلب الإدارة المركزية للإحصاء هذه المهمة ويلقي عبئاً على وزارة الشباب هي في غنى عنه والكلام نفسه يقال عن مهمة «إعداد تقارير دورية بشأن حاجة سوق العمل من التخصصات المختلفة» والتي من مهمة وزارة التخطيط وديوان الخدمة المدنية. أما ما يطلق عليه لفظ «السياسات العامة لوزارة الشباب» فلست أجد فرقاً بينه وبين اختصاصات الوزارة.

هذه باختصار بعض الملاحظات على مهام الوزارة وهو يؤكد ماقلته سابقاً عن إفلاس وزارة الشباب ليتأكد لي بالدليل القاطع أنه ليس لدى الوزارة ما تقدمه لقطاع الشباب وعساي أكون مخطئاً.

بالبراع



mw514@hotmail.com  
د. محمد الفزوييني

منا إلى وزارة الشباب

لا بد في البداية أن أشكر وزارة الشباب لرفعها مع مقال كتبتُه هنا حول عملها في المجتمع، حيث قامت الوزارة متفخلة بتزويدي بنسخة من رؤية ورسالة وأهداف واختصاصات وسياسات وزارة الشباب ولعلها المرة الأولى أن تقوم جهة حكومية بمستوى وزارة بتحديد تلك الأطر لعملها وهذا شيء محمود، وإن كنت لا أتق كثيراً بالأقوال فأحلك الحقيقي لدور أو وظيفة أي جهة هو أدائها الفعلي، إلا أنه على أي حال شيء جميل أن يكون للوزارة إطار عام لمهامها. ويبقى السؤال الأكبر الذي ننتظر أن تقوم الوزارة بالإجابة عليه هو «كيف يمكن لها أن تنهض بدور الشباب وأن توجه النشء الجديد بما يحقق أهداف الوزارة في بلد لا يعير الشباب أي اهتمام ولا ينظر في احتياجاتهم أو مطالباتهم؟».

إن وضع وزارة الشباب سيكون أشبه بمن يرمم شراخاً في جدار مشروخ بأكمله أو من يصلح قطعة مكسورة في إناء مهشم فلا

انتظارات



dali.khumsan@hotmail.com  
@bnder22

دالي محمد الخمسان

«التواصل القاتل»

تعتبر الحوادث المرورية إحدى أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع الكويتي وكل دول العالم وقد عرف بعض العلماء الحادث المروري بأنه «هو حدث اعترضى يحدث من دون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة) واحدة أو أكثر مع سيارات (مركبات) أخرى أو مشاة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص. وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تلفيات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات والمركبات إلى جسيمة تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة. وهناك أسباب كثيرة لارتكاب الحادث المروري منها عدم التقيد بأنظمة المرور والتهور وعدم صيانة السيارة وأحوال الطريق والطقس. وهناك سبب مهم جداً هو محور مقالنا هذا وهو انشغال السائق بالهاتف حيث نلاحظ كثيراً من قائدي المركبات في شوارع الكويت منشغلين بالهاتف النقال أثناء القيادة، وهذا الأمر خطير جداً قد تدفع فيه ثمننا غالياً وهو حياتك وحياة الآخرين مقابل كتابة رسالة هاتفية أو مشاهدة مقطع فيديو قد يكون بلا قيمة أو كتابة تغريدة وفي أقل من الثانية وأثناء انشغالك بهاتفك وبلحظات سريعة جداً ترتكب حوادث مميتة ومدمرة.

إن المسؤولية تقع على السائق في تفادي الحادث أو وقوعها وقد شاهدنا خلال الأيام الماضية حوادث جسيمة راح ضحيتها أرواح بشرية بسبب الانشغال عن الطريق بالهواتف القاتلة وهنا تقع المسؤولية الكبرى على الأجهزة الحكومية في التشديد على الضبط المروري ومخالفة كل من يستعمل الهاتف النقال أثناء القيادة ومن جهة أخرى توعية إعلامية عن تلك الآفة القاتلة من خلال الأجهزة المرئية والسمعية. وفي إحصائية لمنظمة الصحة العالمية يجب التوقف عندها للتأمل والعظة بأن الحوادث المرورية تحصد أرواح أكثر من مليون شخص سنوياً، وتصيب 38 مليون شخص، 5 ملايين منهم إصابات خطيرة. وقد نكر اللواء عبدالفتاح العلي الوكيل المساعد لشؤون المرور أن الكويت تفقد نحو 450 شخصاً سنوياً وأكثر من 3000 مصاب وهذه أعداد كبيرة مع ثقتنا الكبيرة بما يقوم به اللواء النشط عبدالفتاح العلي ورجاله من ضباط وأفراد المرور في الحد منها والقضاء على أسبابها.

إن الانشغال بالتواصل من خلال الهاتف النقال أثناء القيادة سبب رئيسي للحوادث المرورية قد تفقد به حياتك أو تصاب بإصابات جسيمة بسببه فيجب عدم استعجاله لسلامتك وسلامة الآخرين والحذر كل الحذر من الانشغال بغير الطريق، حفظنا الله وإياكم من شر الحوادث ونكتب لن السلامة والأمان في الشوارع والطرق.

خاطرة



ducky872000@yahoo.com  
نجدة ناصر الحججي

وقفه مطلوبة

من العرب

ضمن مسلسل اعتقال مسؤولين في الأجهزة المسؤولة في دول الربيع العربي ها هو قرار حبس رئيس ديوان الرئاسة في عهد الرئيس المصري المعزول محمد مرسي و لمدة 15 يوما بتهمة التخابر.

وجاء هذا الاجراء في وقت تشهد فيه القاهرة ظاهرة عدم استقرار، ففيما نرى احياء هادئة تشهد اخرى الاضطراب وتناشد باطلاق سراح د.محمد مرسي واعادته الى السلطة والقيادات بالطبع ترفض هذا الاسباب معروفة وواضحة ومقنعة.

اما بالنسبة للرئيس المصري الاسبق محمد حسني مبارك فلقد نقل في طائرة على نقالة وهو يرتدي نظارة سوداء من مقر اقامته الى مستشفى المعادي بالقاهرة، فحينها قررت السلطات ابقاءه قيد الإقامة الجبرية.

ولكننا شاهدنا الرئيس الليبي السابق معمر القذافي مذبوخا في الشارع والدماء تسيل منه بغزارة دون اسعاف من احد او حتى لف بدنه او تغطيته، وتصدرت هذه الصورة وسائل الاعلام إبان الربيع العربي حتى ان حرم الرئيس الأميركي السابق هيلاري كلينتون شهقت عندما شاهدتها وقالت نعم انه هو وكانت تبتمس.

اما الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والمعروف بالرجل الأميركي الذي أطاح بالرئيس الأزلي بورقيبة ووضع قيد الإقامة الجبرية في منزل له في الجبل مدعيان الخرف زحف اليه وان الراحة افضل بالنسبة له كان زين العابدين ذكياً ورأى انه لا يستطيع مجابهة شعب باكمله وهو معزول واعزل حيث لجأ واسرته الى السعودية قريير العين، والعجيب ان بورقيبة الذي اقاله وابقاه رهيناً في منزله بحجة انه لا يستطيع ان يحكم يذكرنا بالأخير الذي جاء به يوم أمر خلاله بتحطيم المساجد وهدمها واقامة نواد صحية للاستمتاع مكانها وهكذا كان.

واليوم نرى الرئيس السوري بشار الاسد مروعا خشية الموت وخوفا من الحرب التي سيسببها لبلاده، اذا قرر الحلفاء بقيادة واشنطن ضرب دمشق وقفا لنزيف الدماء التي يأبى الاسد وقفها ولا يدري احد حتى الان ماذا سيكون مصير الاسد وماذا سيجري لسورية لو وجهت ضربة لها وان كانت محدودة.

ونرى ايضا من بين الدول العربية التي تجتاحها القلاقل لبنان الشقيق حيث ان الحرائق تنتشر وانفجارات القنابل في السيارات بوسط بيروت تتصاعد ويذهب البشر ضحايا العنف وتزهق الارواح اثر الانفجارات فيما تتصاعد السنة اللهب من الانفجارات الانتحارية وايضا نقول لبنان يا لبنان الشقيق الى متى؟

كل هذا يستدعي من العرب جميعا ان تكون لهم وقفة مع انفسهم ويعيدوا تقييم الامر، ويبحثوا في كل ما هو وراء هذه الاحداث ليروا ان كانت مدبرة وتستهدف تفتيت الوطن العربي انما فعلا تستهدف تحقيق ما تسمى به وهو الربيع العربي.